

# برنامج (عواقب الأمور) لمعالى الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

## الشثري الحلقة-71

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور قولي لها تجلت اذا ما امرها اضحي وبالله على رحم الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00  
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فيها ايتها الاخوة والاخوات الكرام ارحب بكم في لقاء جديد نتدارس فيه سنة كونية - 00:00:59  
من سنن الله عز وجل التي لا تتبدل ولا تتغير لقد خلق الله عز وجل الخلق على احوال متغيرة فان حال الانسان لا يبقى على طريقة واحدة بل يتغير من امر الى اخر - 00:01:23

كما قال تعالى لتركتين طبقا عن طبق اي لا تتغيرن بكم الاحوال وشاهد هذا في نفسك يا ايتها الانسان كيف كنت سابقا وكيف انت الان؟ وما هي تقلبات الحياة بك التي يقدرها رب العزة والجلال - 00:01:43  
ان الله جل وعلا قد جعل سنة كونية في هذا الباب ذكرها بقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فاذا غيروا ما في النفوس الى ما هو افضل واحسن - 00:02:04

غير الله احوالهم الى ما هو اجمل وافضل واذا غيروا نفوسهم الى ما هو ضد ذلك فانهم حينئذ لا يؤمنون من تقدير الله عز وجل ما لا ترغبه نفوسهم ولا ترضاه - 00:02:23

ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فتغيير النعم يكون بأسباب منك يا ابن ادم عندما تغير ما في نفسك وتغيير ما في النفوس يشمل تغيير ما في النفوس حول علاقة العبد بربه سبحانه وتعالى - 00:02:44  
فمن امتلأ قلبك من خوف الله ومن رجائه سبحانه ومن استشعار مراقبته وامتلأ قلبك من محبة ربك ربك جل وعلا الذي انعم عليك فتفضل واجزل حينئذ سيفير الله حالك الى ما هو خير - 00:03:09

واحسن واما اذا غيرت ما في نفسك الى ما هو اسوأ فحين اذ لا تؤمن من عقوبة الله جل وعلا كيف نغير ما في النفوس طهر قلبك واجعله لله وحده تنفذ امر الله ومراده. لا تستجيب لدعوات نفسك وعواطفها - 00:03:29

هواجسها الا اذا كانت متوافقة مع امر رب العزة والجلال سبحانه وتعالى ليكن قلبك ممتلئا بمحبة الخير للناس بعيدا عن التكبر والتجرب بعيدا عن العجب بعيدا عن محبة وصول الشر والسوء - 00:03:55

اخرين اياك والحسد فان هذه الامور من الاسباب التي تجعل الله عز وجل يغير حال العبد الى ما هو اسوأ واقل لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه نموذج من نماذج تغيير النفوس الى ما هو افضل واحسن - 00:04:19

ان الناظر في احوال الخلق سواء على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات والدول يجد ان الناس متى غيروا احوالهم الى ما هو خير واصلح غير الله عز وجل الحالة التي يعيشونها الى ما هو افضل - 00:04:43

وشواهد هذا في التاريخ كثيرة. واذكرك بشاهد قرآني لهذه المسألة. يقول الله عز وجل يا ايتها الذين امنوا اتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:05:05

ثم قال تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتعلمون واعلموا - 00:05:24  
وانما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم لقد كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في اوائلبعثة حالا رقيقة في امور دنياه حتى انه صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:50

حتى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يستطيع ان يمضي بعض اموره ثم ان الله عز وجل بسط له الدنيا وفتحت لكته لم يبقها في يده وانمايتها في الخلق - 00:06:12

طاعة لله عز وجل ورغبة فيما عنده. كما جاء في الحديث وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وكان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود بالخير من الربيع المرسلة - 00:06:28

ان العبد اذا اراد ان يغير حياته ليغير الله عز وجل ما فيه الى ما هو احسن. فحيثئذ عليه ان يغير ما في نفسه ليكون متوافقا مع مراد الله عز وجل وليس متوافقا مع رغبته وهو اه - 00:06:50

وعاطفته انظر الى حال ائمة الاسلام وحال اهل الخير والصلاح غيروا ما في انفسهم جبلوا على ما فيه الخير والصلاح للناس تناسوا انفسهم فيما يحقق مصلحة الخلق فكان هذا من اسباب - 00:07:10

صلاح احوالهم في الدنيا مع ما ينتظرون من السعادة في الآخرة. استمع لقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - 00:07:32

وفي المقابل وفي الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة وفي المقابل قال سبحانه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. ونحشره يوم القيمة اعمى ولذلك عليك ان تكون من احسن في تصحيح نفسه ليكون هذا من اسباب - 00:07:51

الله حاله الى ما هو احسن وافضل. واياك ان تكون من اولئك الذين غيروا نفوسهم باعراضهم عن ذكر الله فيكون هذا من اسباب تغيير الله حالهم الى ما هو اسوأ واقل - 00:08:16

فاتق الله اخي المسلم وراقب نفسك بمعالجة ما في النفس لتكون على وفق مراد الله عز وجل. ولتكون على وفق طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واهديه الا صل اخي العزيز على نبيك محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم - 00:08:35

تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - 00:09:01

خير في ركب الثنائي وامر الله لن يخدموا حalk. وامر الله لن يقدموا محالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره العسرىيات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - 00:09:34

00:10:04 -